المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
7 August. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

20 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

الاختباء خلف المالكي

لا تصدقوا أي مسؤول حكومي يقول إن هناك نية للبدء في خطة للتنمية والخدمات والبناء، لقد أثبتت الوقائع والأيام أنهم لا يريدون الخير لهذا البلد، فهم يمارسون الإعمار وتوفير الخدمات نظريا على أوراق الصحف وشاشات الفضائيات.. وكل الكلام عن إعادة بناء العراق ليس إلا أضغاث تصريحات زائفة الهدف منها امتصاص الغضب والضحك على الذقون.

في البداية قالوا إن الإرهاب يقف حائلا دون مشاريع التنمية، وان المخاطر التي تحيط بالبلاد أهم من الكهرباء والصحة والتعليم، بعدها خرج علينا علماؤهم الأمنيين ليؤكدوا أن الاستقرار في العراق أفضل منه في كثير من البلدان، ثم عادوا ليصرح، خبيرهم المالي خضير الخزاعي بان العراق محدود الإمكانات وان الحكومة لا تملك الأموال اللازمة لتحقيق كل ما يصبو إليه العراقيون.

ومع تصاعد الغضب الشعبي من الإصرار الحكومي على أن يعيش العراقيون أسوأ عصورهم، ومع دخول موسم المزايدات السياسية أعلن السيد المالكي أن برنامجا للتنمية سينفذ لتحقيق الخدمات للعراقيين وإن الحكومة عازمة على إنهاء ملف الكهرباء بحلول عام ٢٠١١، قلنا خيراً.. الجماعة عادوا إلى الحق واكتشفوا خطأ نظرية الكذب التام أو الموت الزؤام.

غير أن الأيام أثبتت أن كل ذلك لم يكن سوى تصريحات وردية تفتقر إلى الإرادة السياسية وإلى الرغبة الحقيقية في إصلاح حال البلاد، وان المشروع السياسي للعديد من مسؤولينا يتلخص في الحصول على قدر كبير من المنافع والامتيازات.

اليوم وأنا اقرأ عن فضيحة وزارة الكهرباء التي أبرمت عقودا مع شركات وهمية واسمع أن المالكي بادر إلى فسخ هذه العقود أؤمن بأننا أصبحنا نعيش أعلى درجات الكوميديا في عمل الحكومة.

السؤال الذي سأله كثيرون عندما سمعوا هذا الخبر هو: يا ترى ألم يكن المالكي يعلم شيئاً عن العقود قبل توقيعها، أليس الرجل تعهد للعراقيين منذ ولايته الأولى بأنه سيعيد إليهم الكهرباء في نهاية عام ٢٠٠٨ – حسب تصريح موثق –؟ البعض أجاب ساخرا بأن السيد المالكي ربما اكتشف فجأة أن وزارة الكهرباء خدعته وان العقود التي وقعها عام ٢٠٠٨ مع شركة جنرال اليكترك وسيمنز ربما تكون مع شركات متخصصة في صناعة الفوانيس النفطية، عقود وزارة الكهرباء ومعها التصريحات الوردية التي يطلقها المالكي بين الحين والآخر تثبت لنا بالدليل القاطع صحة المقولة التي تقول "بان الحكومات في معظم البلدان تتم لصالح ولمصلحة المواطن، لكنها عندنا تتم لمصلحة المسؤولين ومقربيهم فقط".

هاجس وشاغل معظم المسؤولين، إلا ما ندر، هو القبض على العمولة أولا، ثم ينهبوا وا أكبر قدر ممكن من أموال الشعب ثانيا، ويستخدمون الحصانة أحيانا للتغطية على أنشطة قد يحاسب عليها القانون.

قرار المالكي بفسخ عقود هذه الشركات، ثم كلام يجري تسريبه بمقادير محسوبة بدقة عن إصلاحات أو تحسينات أو ترميمات داخل الحكومة يؤكد ما قلناه سابقا من ان أسلوب التنفيس والامتصاص المعتمد حكوميا منذ ست سنوات لم نجن من ورائه إلا زيادة ترسب الشحوم في شرايين الدولة حتى أوشكت على الانسداد.

غير أننا وبرغم النتائج الكارثية للتجارب السابقة لن نعدم مهللين ومصفقين وطبالين وزمارين لهذه «الخطوة التاريخية» و «حكمة القائد» التي تجلت في قرار إيقاف العمل بهذه العقود.

وباختصار شديد نحن أمام مزاد سياسي جديد، يسيل اللعاب بمجموعة أخرى إضافية من العروض والوعود البراقة، بمناسبة النجاح الذي حققته قواتنا الأمنية التي دائما ما تتحفنا بخبر طريف يتحدث عن هروب مجموعة من قياديي التنظيمات الإرهابية من احد السجون.

علينا ان نتذكر جيداً، أن بضاعة مزاد الحكومة غالبا ما تكون معيبة وقديمة ومهترئة أحيانا، فضلا عن كونها في الغالب بضاعة قديمة التي لم تعد مناسبة لهذا الزمن.. باختصار هي بضاعة مغشوشة، ولهذا اناشد الملايين من العراقيين الذين تضرروا من بضاعة المالكي ووزراء طاقته وكهربائه ألا يفرطوا في حقهم، وألا ينسوا المهانة والعذاب، وما تعرضوا له من إهمال متعمد من الحكومة ومقربيها.

أناشدهم ألا يسمحوا للفساد أن يستشري أكثر، وان يسرع كل عراقي برفع دعوى قضائية ضد وزير الكهرباء، وضد نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، وقبلهم ضد رئيس الوزراء لان الجميع يختبئ خلفه.

علي حسين

انت ورمضان

الشاعر كريم العراقي: افتقد في رمضان "لمّة" العائلة

□ حاورته / نورا خالد

شاعر رفد الساحة الغنائية بأغانٍ رائعة، ظهر في السبعينيات بلون اختلف عن الجميع وترك بصمته الخاصة، يعد من الشعراء الذين صنع لنفسه مدرسة خاصة لا تشبه باقي المدارس، الشاعر كريم العراقي التقيناه ضمن زاوية (أنت ورمضان) لنتعرف على يومه الرمضاني، الذي قال عنه انه يختلف باختلاف البلدان التي أكون فيها بهذا الشهر ولكن رمضان في مصر البلد الذي قضيت فيه سبع سنوات، جميل جدا واقرب إلى رمضان في العراق.

× وما أوجه الشبه بين رمضان في العراق ومصر؟

– هناك الحميمية التي تربط الجار بجاره، وتبادل الأطباق الرمضانية فيما بينهم، وهناك ظاهرة جميلة في مصر وهي نصب الخيم الرمضانية وفانوس رمضان، كما أن استقبال العيد في مصر يشبه طريقة استقباله في العراق.

× وما الذي تفتقده بيومك الرمضاني الحالي؟

– افتقد كثيراً لمّة العائلة ونحن نجتمع حول مائدة الإفطار، إذ أصبح كل واحد منّا بمكان الآن، ولكن لا زال لدينا الأمل من أن نجتمع من جديد.

× لديك الكثير من القصائد الشعرية، أين حصة الموشحات الدينية؟

– كتبت أكثر من ٣٠ موشحاً دينياً، لحنها الملحن فتح الله احمد، انشدها العديد من الأصوات العربية المختلفة.

× ولماذا لم تسجل بأصوات عراقية؟

– هناك ظروف منعت من تسجيلها بأصوات عراقية، ولكن احدها سجل بصوت فتح الله احمد.

× أي البرامج الرمضانية يتابع كريم العراقي؟

– البرامج الترفيهية والكوميدية الحقيقية، أما بالنسبة للمسلسلات فغالباً ما انقاد باتجاه ما تشاهده العائلة، ولكنني أفضل المسلسلات المحلية والتاريخية.

× وهل لديك ممثل مفضل؟

– نور الشريف من الممثلين العرب الذين احرص على متابعة أعمالهم في رمضان.

× أخيراً ماذا يعني لك رمضان؟

– رمضان يعني لم الشمل والشعور بأنك قريب أكثر من عائلتك، بطقوسه الجميلة وببرامجه المنوعة كما يعني لي الصبر والتحدي ومساعدة الآخر.

صباح المدى

■ **شاكر لعيبي** ضيفه نادي الشعر في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين صباح أمس وتحدث عن تجربته الشعرية عبر ثلاثة عقود من الغربة، وقرأ الكثير من النصوص الشعرية التي كانت تعبر عن ألم الغربة والاغتراب وهي نصوص نثرية فيها الكثير من الانزياحات الفكرية، وتحدث في الأصبوحة الناقد فاضل ثامر وعلي الفواز ومحمد غازي الأخرس الذين أشادوا بتجربة هذا الشاعر ومؤلفاته الأخرى.

■ **هيوا طه** انتهى من تصوير الفيلم الوثائقي (صرخة الحياة)، في إطار الموسم الجديد للأعمال والنشاطات السينمائية، وقال مخرج الفيلم، هيوا طه: إن الخط العريض للفيلم الوثائقي (صرخة الحياة) يسرد حياة شيخ يناهز الـ٦٥ عاماً، يمضي معظم أوقاته في أماكن رمي النفايات والمزابل، وهذه الحالة تجعله يعيش حياة تراجيدية ومأساوية، وتتركز أفكاره حول وضعه البائس، وأضاف طه "أن طول الفيلم يبلغ ٢٠ دقيقة وعملنا فيه بشكل مهني"، سواء أكان من قصة الفيلم أو من ناحية التصوير والأساسيات الأخرى.

■ **حسن بريسم** اتهم المطرب اللبناني ملحم زين بسوء اختياره لكلمات الأغنية العراقية الأخيرة (كبد بد)، والتي لا تتناسب وقدراته الغنائية الكبيرة على حد قوله، وأشار إلى أنه متوقف حالياً عن تقديم أي عمل إلى أن تهدأ زوبعة الأغاني الهابطة. وأضاف برغم من وجود أصوات ذات قيمة فنية إلا أنه لا توجد أغانٍ دينية تعرض في رمضان والعيد والمناسبات الأخرى، مشيراً إلى أن القنوات الفضائية هي المسؤولة عن عدم الاهتمام بهذا الاتجاه.

■ **عدنان الزرفي** محافظ النجف وضع حجر الأساس لمعرض الكتاب وبناية مطبعة النجف الاشرف الكبرى ضمن مشاريع النجف عاصمة للثقافة الإسلامية ٢٠١٢، بتنفيذ من شركة الاسامة وسمو النبلاء للمقاولات. وقال الزرفي: المشروع بكلفة ٧ مليارات و١٠٠ مليون دينار عراقي وبمدة إجمالية ٢١٠ أيام ويحتوي على قاعتين لعرض الكتب الخاصة أو العروض الثقافية وغيرها من معارض الكتب في المحافظة ومطبعة بمواصفات حديثة وفق المواصفات المعدة مسبقة من اللجان المشكلة بهذا الخصوص، مضيفاً سيتم بعد ذلك وضع حجر الأساس لشارع الكتاب في منطقة الحويش وتسميته (شارع الجواهري).

■ **أنغام محمد أموري** الفنانة التشكيلية أعربت عن قلقها من حالة الركود التي يمر بها الفن التشكيلي في العراق حالياً. وقالت إن الفنان التشكيلي يدور في حلقة مفرغة خاصة بعد حالة الركود التي يمر بها نتيجة عدم وجود مردود مادي أو معنوي لهذا الفن، وأشارت إلى أن حالة التسييس التي مر بها الفن عامة لم تؤثر على الفن التشكيلي، واضافت أن الصراعات والتحولات السياسية التي تعرضت لها المنطقة العربية تركت انطباعات وتحولات فكرية جديدة لدى الفنان التشكيلي ساعدت على تبني قضايا معينة، مؤكدةً أنها تواصل عملها كفنانة تشكيلية ولكنها تنتظر اللحظة المناسبة لعرض أعمالها.

كيف تفتح سيارة بواسطة رسالة نصية؟

يزعم دون بيلي أنه يمكنه فتح الآلاف من السيارات عن طريق إرسال بعض الرسائل النصية من هاتفه الذي يعمل بنظام «أندرويد»، لكن ليس هذا هو الأمر المهم حقا. يقول بيلي، وهو مستشار أمني في شركة آي اس إي سي: «إن حيلة الاختراق نفسها التي استخدمها لفتح سيارة وحتى إدارة محركها عبر رسالة نصية، يمكن استخدامها لمهاجمة النظم الصناعية، وشبكات الكهرباء والمياه".

وأضاف "لم أشعر بالأهمية، لأنني فتحت باب سيارة.. ولكن يتم استخدام النظام نفسه في اقفال السيارات للسيطرة على الهاتف والكهرباء وأنظمة المرور، وأعتقد أن هذا هو الخطر الحقيقي".

ولم يفصح بيلي عن تفاصيل حول السيارات أو الأنظمة التي هي عرضة للاختراق. لكنه قال إن عملية الاختراق تطول الأجهزة التي تتصل بشبكات GSM الخيلوية. وأضاف إن بعض المكونات الإلكترونية التي تقبل الإشارات اللاسلكية هي عرضة للاختراق، وهذه المكونات في السيارات، ويمكن فتحها عن بُعد –أيضاً– لكنه رفض مرة أخرى تسمية أنواع السيارات تلك.

سي أن أن

جنيفر لوبيز: الحب لا يزال حلمي الأكبر

نيويورك:

قالت النجمة الأميركية، جنيفر لوبيز، إنها لا تزال تؤمن بالحب، على الرغم من انفصالها عن زوجها المغني، مارك أنطوني، قبل بضعة أسابيع.

وأضافت لوبيز في مقابلة مع مجلة "فانيتي فير" إن الزواج قد لا ينجح في بعض الأحيان، وهذا مؤسف، وأضافت: "ولكنني لا أزال متفائلة دائمة بشأن الحب، وأنا أؤمن بالحب". وقالت: "الحب لا يزال حلمي الأكبر".

يشار إلى أن لوبيز وأنطوني أعلنا الشهر الماضي انفصالهما بعد ٧ سنوات من الزواج.

وذكرت عدة تقارير صحافية أنه قد يكون سبب الانفصال ظهور لوبيز عارية الصدر في فيلمها القادم الذي يحمل عنوان "What To Expect When Youre Expecting".

وأضافت تقارير أخرى أن مارك كان يكره فكرة أن زوجته هي رمز للإثارة، وأنه كان يتدخل في طريقة ملابسها ويختار لها الملابس التي عليها أن تظهر فيها على أغلفة المجلات.

رويترز

الأربعاء ١٠ آب

الكتاب (٦١) من سلسلة الكتاب للجميع مجاناً مع جريدة المدى

الهيئة الوطنية للاستثمار

مناقصة رقم (٢)

تجهيز خدمة الانترنت

تعلن الهيئة الوطنية للاستثمار عن رغبتها إجراء مناقصة تجهيز خدمة الانترنت لتغطية حاجتها، فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مقر الهيئة قرب ساحة ١٤ تموز لشراء نسخة من شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مئة ألف دينار غير قابلة للرد وسوف تهمل كافة العروض غير المستوفية للشروط علما أن آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة (١٢:٠٠) الثانية عشر ظهرا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١١/٨/٢٧ على ان تسلم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم وموقع ومثبت عليه اسم المناقصة ورقمها ويرفق مع العطاء مبلغ التأمينات الأولية البالغة (١٪) من مبلغ العطاء بموجب صك مصدق لأمر الهيئة الوطنية للاستثمار علما ان الهيئة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان والرسوم والمصاريف كافة.

للمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم ٠٧٧٠٦٧٤٠١٩٥

الهيئة الوطنية للاستثمار